



# جريمة استغلال النفوذ

## دراسة مقارنة مع الاتفاقيات الدولية

رَبِي مُحَمَّد الطَّرَاوَنَة  
ماجستير في القانون الجنائي  
هيئة النزاهة ومكافحة الفساد



دار الثقافة  
للنشر والتوزيع  
عمان - الأردن



## جريمة استغلال النفوذ

دراسة مقارنة مع الاتفاقيات الدولية

342, 565088

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2023/5/2554)

المؤلف: ربي محمد الطراونة

الكتاب: جريمة استغلال النفوذ

الواصفات: إساءة استخدام السلطة - الفساد الإداري - القانون الإداري - الأردن

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-218-8

الطبعة الأولى 2024 م - 1445 هـ

### جميع الحقوق محفوظة للناشر © All rights reserved Copyright

يُحظر نشر أو ترجمة هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأية طريقة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو بأية طريقة أخرى، إلا بموافقة الناشر الخطي، وخلاف ذلك يُعَرَضُ لطانسة المسؤولية المسؤولة

No part of this book may be published, translated, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or using any other form without acquiring the written approval from the publisher. Otherwise, the infractor shall be subject to the penalty of law.

#### المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني  
سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د  
هاتف: 6 4646361 (+962) فاكس: 6 4610291 (+962)  
ص.ب 1532 عمان 11118 الأردن

#### فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله (الجامعة سابقاً)  
مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261  
هاتف: 6 5341929 (+962) ص.ب 20412 عمان 11118 الأردن

Website : www.daralthaqafa.com  
e-mail : info@daralthaqafa.com



عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله (الجامعة سابقاً)  
مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261  
الطابق الأول - هاتف: 6 5344929 (+962)  
ص.ب 13488 عمان 11942 الأردن

Website : www.elmiahdawliah.com  
e-mail : info@elmiahdawliah.com



# جريمة استغلال النفوذ دراسة مقارنة مع الاتفاقيات الدولية

رَبِي مُحَمَّد الطَّرَاوْنِي  
ماجستير في القانون الجنائي  
هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

أصل هذا الكتاب (رسالة ماجستير)  
بإشراف الدكتور فهد الكساسبة  
في جامعة عمان العربية - الأردن

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1445 هـ - 2024 م

## الإهداء

إلى من كان لهم الفضل عليّ بعد الله من دعاء وتشجيع وسهر الليالي الطوال بجاني  
لمساندتي والدي الحبيب (رحمه الله) ووالدتي الحنونة (أطال الله في عمرها) .  
إلى أختي وإخواني الذين لم يتوانوا عن تقديم كل ما يلزم لأتخطى أي عائق وأصل إلى  
ما أصبوا إليه .

إلى ولداي الغاليان وفلذة كبدي سبباً إصراري على النجاح والتطور  
(راتب وآسر) .

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع . . .

المؤلفة

ربي محمد رخيصة الطراونة

## الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله على ما أنعم عليّ به من نعمة وفضل في إتمامي لهذا العمل  
ثم أتوجه بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور فهد الكساسبة  
عرفانا لما قدمه لي من عون ومساعدة في إنجاز هذه الرسالة .  
كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بتفضلهم بقبول  
مناقشة رسالتي وإنني أشرف بأن تزين رسالتي بأسمائهم .  
وأقدم بالشكر لجميع العاملين في جامعة عمان العربية وإلى أساتذتي الأفاضل في كلية القانون  
لما أبدوه من تعاون ودعم ومؤازرة لي .  
كما أتقدم بعميق شكري وامتناني إلى كل من قدم لي العون والمساعدة بشكل مباشر أو غير  
مباشر في إتمام هذا العمل المتواضع، وأدعو الله العليّ القدير أن يجازيهم عني خير الجزاء إنه  
سميعٌ مجيب الدعاء .  
لهم مني جميعاً كل التقدير والاحترام

المؤلفة

ربى محمد رخيصة الطراونة

## الفهرس

13 ..... الملخص

### الفصل الأول

#### الإطار العام للدراسة

17	..... المقدمة
19	..... مشكلة الدراسة
20	..... أسئلة الدراسة
20	..... أهمية الدراسة
21	..... التعريفات الإجرائية
23	..... حدود الدراسة
23	..... الدراسات السابقة ذات الصلة
27	..... منهجية الدراسة

### الفصل الثاني

#### ماهية جريمة استغلال النفوذ وتمييزها عن غيرها من الجرائم

32	المبحث الأول: مفهوم جريمة استغلال النفوذ وخصائصها وأسباب تجريمها.....
32	المطلب الأول: التعريف بجريمة استغلال النفوذ وبيان خصائصها.....
32	الفرع الأول: تعريف جريمة استغلال النفوذ.....
35	الفرع الثاني: خصائص جريمة استغلال النفوذ.....
36	المطلب الثاني: أسباب التجريم.....
36	الفرع الأول: أسباب التجريم العامة.....
38	الفرع الثاني: أسباب التجريم الخاصة.....

- المبحث الثاني: تمييز جريمة استغلال النفوذ عن جرائم الفساد والجرائم  
المشابهة.....43
- المطلب الأول: تمييز جريمة استغلال النفوذ عن جرائم الفساد  
المستحدثة.....43
- الفرع الأول: تمييز جريمة استغلال النفوذ عن جريمة الوساطة  
والمحسوبية.....43
- الفرع الثاني: التمييز بين جريمة استغلال النفوذ وجريمة الكسب غير  
المشروع.....45
- المطلب الثاني: التمييز بين جريمة استغلال النفوذ والجرائم التقليدية.....49
- الفرع الأول: التمييز بين جريمة استغلال النفوذ وجريمة الرشوة.....49
- الفرع الثاني: التمييز بين جريمة استغلال النفوذ وجريمة الاحتيال.....52

## الفصل الثالث

### الأحكام العامة لجريمة استغلال النفوذ

- المبحث الأول: أركان جريمة استغلال النفوذ.....60
- المطلب الأول: الركن المفترض في جريمة استغلال النفوذ.....64
- الفرع الأول: مفهوم النفوذ وأنواعه ومصادره.....65
- الفرع الثاني: صاحب النفوذ.....69
- المطلب الثاني: الركن المادي في جريمة استغلال النفوذ.....75
- الفرع الأول: السلوك الجرمي.....75
- الفرع الثاني: موضوع النشاط الجرمي.....77
- الفرع الثالث: هدف النشاط الجرمي مقابل الفائدة.....79
- المطلب الثالث: الركن المعنوي في جريمة استغلال النفوذ.....81
- المبحث الثاني: المساهمة الجنائية وسياسة العقاب.....85
- المطلب الأول: المساهمة الجنائية - أشخاص جريمة استغلال النفوذ.....85
- المطلب الثاني: العقوبة المقررة لجريمة استغلال النفوذ والشروع فيها.....89

## الفصل الرابع

### آليات مكافحة جريمة استغلال النفوذ بوصفها جريمة فساد

- المبحث الأول: الاتفاقيات الدولية.....96
- المطلب الأول: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.....96
- الفرع الأول: ماهية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.....97
- الفرع الثاني: كيفية مساهمة اتفاقية الأمم المتحدة في تجريم استغلال النفوذ.....98
- المطلب الثاني: الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.....104
- الفرع الأول: ماهية الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.....104
- الفرع الثاني: كيفية مساهمة الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد في تجريم استغلال النفوذ.....106
- المبحث الثاني: المؤسسات الرقابية المعنية بمكافحة الفساد.....111
- المطلب الأول: هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.....111
- الفرع الأول: الإجراءات الوقائية لمنع وقوع الفساد.....114
- الفرع الثاني: إنفاذ القانون.....123
- المطلب الثاني: ديوان المحاسبة.....127
- الفرع الأول: مراحل تأسيس ديوان المحاسبة.....127
- الفرع الثاني: دور ديوان المحاسبة في مكافحة الفساد.....130

## الفصل الخامس

### الخاتمة

- النتائج.....137
- التوصيات.....139
- المراجع.....145

## المُلخَص

تناول هذا الكتاب جريمة استغلال النفوذ في التشريع الأردني مقارنةً بالاتفاقيات الدولية وتحديدًا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وقد تم اعتماد النص الوارد في قانون النزاهة ومكافحة الفساد رقم 13 لسنة 2016 وتعديلاته وأيضاً النص الوارد في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لتحليل جريمة استغلال النفوذ ودراسة أركانها وشخصها والعقوبة المقررة لها في التشريع الأردني، إضافةً إلى التحدث عن آليات مكافحة الفساد في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد قامت المؤلفة بتقسيم الكتاب إلى خمسة فصول: خصص الفصل الأول كإطار عام للكتاب، ومن ثم تناول في الفصل الثاني ماهية جريمة استغلال النفوذ وتميزها عن غيرها، حيث تناول ابتداء المقصود باستغلال النفوذ لغة وتشريعاً وفقهاً وأسباب تجريمه وخصائصه، ثم انتقل إلى تمييز جريمة استغلال النفوذ عما يماثلها من جرائم، أما الفصل الثالث فقد تناول فيه الأحكام العامة لجريمة استغلال النفوذ من حيث أركان الجريمة والأشتراك الجرمي والعقوبة، وفي الفصل الرابع أوضحنا آليات مكافحة جريمة استغلال النفوذ بوصفها جريمة فساد من خلال الاتفاقيات الدولية والهيئات الرقابية المسؤولة عن مكافحة الفساد. وفي الفصل الخامس توصلت المؤلفة بعد الانتهاء من إعداد الكتاب إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي جاءت نتيجة طبيعية لمضمون الكتاب.